

منح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة ومنحتها الدراسية

1. استناداً إلى توصيات لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة أثناء انعقاد الدورة الثالثة للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، قرّر المجلس التنفيذي، بموجب المقرر الإجمالي م ت 140 (11) منح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2017، إلى الدكتورة ياسمين أحمد جعفر (عُمان) تقديراً لمساهماتها الهامة في مجال الصحة العامة في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور شوشة منظمة الصحة العالمية.
2. ويأتي تكريم الدكتورة ياسمين أحمد جعفر لمساهماتها المتميزة في مجال الصحة العامة في عُمان، لا سيّما في مجال صحة المرأة والطفل. وقد تخرّجت الدكتورة جعفر في كلية الطب بجامعة بغداد في عام 1983، وحصلت على درجة الماجستير في صحة الأم والطفل من معهد صحة الطفل بجامعة لندن في عام 1989.
3. وتعمل الدكتورة جعفر حالياً كمستشارة واستشارية أولى في المديرية العامة للرعاية الصحية الأولية، بسلطنة عُمان. ومنذ عام 1993 وحتى عام 2014، عملت مديرة لدائرة صحة الأسرة والمجتمع بوزارة الصحة، وأشرفت على تحقيق توسّع كبير في الخدمات الصحية المُقدّمة للمرأة والطفل. ومن بين إنجازاتها الكثيرة قيامها بدور مُنسّق الخطة الوطنية لرعاية المرأة والطفل، ولعبت دوراً محورياً في إنشاء البرنامج الوطني للمساعدة بين الولادات، وساعدت على استحداث سياسات لضمان توافر مختلف وسائل منع الحمل للأزواج. وخلال فترة عملها كمديرة لدائرة صحة الأسرة والمجتمع، انخفض معدل الخصوبة الكلي في عُمان من 6.9 في عام 1993 إلى 3.13 في عام 2007، وجرى توسيع التغطية بعيادات الرعاية السابقة للولادة بشكل كبير، وارتفع معدل الولادات في المستشفيات ارتفاعاً كبيراً.
4. وعملت الدكتورة جعفر في العديد من اللجان الوطنية الرئيسية، منها اللجان المعنية بحقوق الأطفال، والتغذية، والصحة المدرسية، وضمان الجودة، ووفيات الأمهات، وصحة الأم والطفل. وقد أسهمت في وضع العديد من السياسات الوطنية، ومن بينها السياسات المعنية بالسكان والموارد البشرية، فضلاً عن إعداد المدونة العُمانية لحظر تسويق بدائل لبن الأم، والاستراتيجية الوطنية للمرأة. وكباحثة، نشرت الدكتورة جعفر بحثاً في كثير من المجالات الوطنية والدولية، لا سيّما في مجال صحة الأم والطفل والمراهق.
5. وتتألّف جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2017 من ميدالية ومبلغ يعادل 2500 فرنك سويسري يُدفع بالدولار الأمريكي. وسيقدّم رئيس الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط الجائزة إلى الدكتورة جعفر.
6. ومن المقرّر أن تجتمع لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة أيضاً أثناء انعقاد الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية للنظر في الترشيحات لنيل الجائزة ومنحتها الدراسية لعام 2018. وتتألّف اللجنة، بحسب نظامها الأساسي، من الأعضاء التاليين: رئيس اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط، ونائبيه.
7. والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية هو مدير المؤسسة، والمدير الإقليمي هو أمين لجنة المؤسسة.